

# حلقات نور على الدرب (723) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الأولى (053 حلقة) #كبار العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحيم الحمد لله رب

العالمين والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - 00:00:00

مستمعي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واسعد الله اوقاتكم بكل خير هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على

الدرب رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان رئيس الهيئة الدائمة لمجلس القضاء الاعلى

وعضو هيئة كبار العلماء - 00:00:20

مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ صالح. وعلى بركة الله نبدأ في عرض بعض من رسائل السادة المستمعين فاهلا وسهلا. اهلا بكم

المستمعين حياكم الله نعود مع مطلع هذه الحلقة الى رسالة المستمع فؤاد عبدالقادر راغب من محافظة مطروح في جمهورية مصر

العربية. اخونا - 00:00:43

هنا له سؤال في حلقة مضت وبقي له في هذه الحلقة سؤالان سؤاله الاول يقول ما هو وقت اخراج زكاة الفطر؟ وهل يجوز اخراجها

من النقود بسم الله الرحمن الرحيم - 00:01:04

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد الاولين والآخرين نبينا محمد وعلى اله وصحابه ومن اهتدى بهديهم واتبع سنتهم

الى يوم الدين. وبعد فان وقت اخراج صدقة الفطر يبدأ قبل يوم العيد بيوم او يومين او ثلاثة - 00:01:20

وافضله قبل صلاة العيد ولا يجوز اخراج صدقة الفطر بالنقد لان النبي عليه الصلاة والسلام فرضها صاعا من طعام وكان وقت فرض

هذه الصدقة يتبايع الناس يتبايع الناس بالدرهم والدينار. نعم - 00:01:46

ولم يشرع لهم ذلك عليه الصلاة والسلام والخير والبركة في الاقتداء وكلما كان الانسان اعظم اقتداء كان عمره اقرب للسلامة واوفى

بالنفع واحياء القلب وعمارته والمسألة فيها خلاف بين اهل العلم - 00:02:17

لكنك لا تجد اي خبر عن المصطفى صلى الله عليه وسلم في اخراج الصدقة صدقة الفطر من غير الطعام وانما افتي من افتي من اهل

العلم بجواز اخراجها نقدا بناء على ما فهموه من القصد. مم. في شرعية هذه الصدقة. مم. وان القصد منها نفع الفقير - 00:02:47

فلما رأى من افتي بذلك ان الفقير ينتفع اكثر بالنقد يشتري به ملابس او غير ذلك قال القصد مصلحة الفقير وما دامت تتحقق في شيء

اخر فلما لا يجوز؟ مم - 00:03:16

وجواب ذلك ان المشرع انما يبلغ عن الله رسالاته. نعم وهو عليه الصلاة والسلام ما ينطق عن الهوى فاذا شرع لنا امرا وترك غيره مع

وجود ذلك الامر وتيسره للناس - 00:03:35

علمنا ان ثمة حكمة ارادها من تشريعه ذلك ومتابعته واقتفاء اثره بما يشرعه صلى الله عليه وسلم هو واجب المسلم واذا اخر الانسان

الصدقة عن صلاة العيد وجب عليه اداؤها. هم. لكنها لا تكون من حيث الاجر - 00:03:58

والموقع كحالها لو دفعت قبل صلاة العيد فانها قبل صلاة العيد اه واجبة وطهرة للصائم من اللغو والرفث وبعد العيد صدقة من

الصدقات يجب قضاؤها ولو اخرجها قبل العيد بيوم او يومين او ثلاثة فلا حرج في ذلك - 00:04:30

وانما على باذنها ان يتحرى اهلها وان يسعى في تطلب من يكونون محتاجين لها اكثر والا يغتر بالذين يتعرضون للناس في الشوارع.

أبوة أولئك الذين يأخذونها فيبيعونها بأقل من عشر ثمنها أو أكثر من ذلك - 00:04:55

وهم انما يريدون نقودها ولو ان هذا البازل بحث عن البيوت الفقيرة والاسر المعدمة النساء المرمات. مم. واليتامى المعوزين. مم.

لوجدهم. نعم فان في بلاد الله في كل بلاد الله - 00:05:21

الفقير والغني واليتيم وغير اليتيم وانما على الانسان ان يتطلب موقعا لصدقته تقربا الى الله واحسانا الى عباده وامثال لاتباع هدي

نبيه محمد صلوات الله وسلامه عليه والله اعلم - 00:05:43

جزاكم الله خيرا اخونا فؤاد عبدالقادر راغب من محافظة مطروح جمهورية مصر العربية يسأل ايضا ويقول انني احلف بالا اعمل شيئا

ما ندما مني على لهذا الشيء واعود مرة اخرى بل مرات لفعله. رغم انه محرم فماذا علي ان افعل - 00:06:07

الواجب على المسلم ان ينكف عن الحرام ولو لم يحلف فاذا حلف الا يرتكب المحرم كان الامر اعظم والانكفاف اوجب فعليك ان تكفر

كفارة اليمين في المخالفة وعليك ان تكون - 00:06:32

ذا شخصية قوية وعزيمة صادقة وتصرف نبيل بان تدع المعاصي دون ان تحتاج الى يمين في تركها واذا حلفت على تركها كان الامر

اعظم وجوبا والمسؤولية اكد فاتق الله في نفسك وعلى كل مستمع - 00:06:56

ان يتقي الله في نفسه وان يدع ما حرم الله عليه خشية ان توافيه المنية وهو مرتكب ما حرم الله عليه فيبعث يوم البعث متلبسا

بتلك الحادثة. نسأل الله العافية للجميع. اللهم امين. اللهم جزاكم الله خير - 00:07:22

المستمع حسن محمد من الصومال ومقيم في جيزان له سؤالان. في سؤاله الاول يقول اديت فريضة الحج من مال فيه شبهة الربا هل

هل هذا الحج صحيح؟ وهل يلزمني اعادته - 00:07:44

الله طيب لا يقبل الا طيبا والانسان في اعمال البر وفي غيرها ينبغي له ويجب عليه ان يتحرى في كسبه لكن اعمال البر امرها اعظم

ان قريشا لما بنوا الكعبة - 00:08:03

وهم كفار مشركون يأكلون الميتة ويأكلون الدم اتفقوا على الا ينفقوا على بناء الكعبة الا من الكسب الحلال فلم يجمعوا من المال الا

القدر الذي جعلهم يخرجون حجر اسماعيل من بناء الكعبة - 00:08:29

فاذا كان الكفار مشركون يتحرون في قربهم الى الله ان لا يدخل فيها مكاسب محرمة من ربا وقمار وسرقة ونحوها فكيف بالمسلم

ارى لك اخي السائل ان تهيب نفقة حلالا - 00:08:51

وان تعيد الكرة فتحج بيت الله لا اقول ان حجك باطل لكن لا شك ان الانسان اذا اكل من كسب ربوي. مم انه مرتكب ما حرم الله الله

وصف الذين يأكلون الربا بان احدهم لا يقوم - 00:09:15

الا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس وبين عظم امر الربا وشدد فيه جل وعلا لعلمه لذلك العمل واثره السيء على الامم والذي

يبدو لان الله قد وسع عليك ايها السائل. يا الله - 00:09:39

تحرص على اية تهيب نفقة حلال لتحج منها وايك التطلع لمجارة من كانوا على قدر كبير من الثراء فكل انسان يعمل على قدر

استطاعته لا استطاعته ان اقول ان اقول ان الحج باطل - 00:10:02

ولكني احب لك ان تعيد الكرة وتجدد التوبة وتقلع عن المكاسب المحرمة والله يقول فان تبتم فلکم رؤوس اموالكم لا تظلمون ولا

تظلمون والله اعلم جزاكم الله خيرا له سؤال يبدو عن ذلك الحج الذي فيه شبهة الربا او الذي فيه نفقته شبهة الربا يقول رميت

الجمرات كلها قبل الظهر - 00:10:25

ماذا يلزمني يلزمه ان يلزمك ان تذبح شاة لفقرء الحرم لانك بمثابة من ترك الرمي والنبى عليه الصلاة والسلام لما حج قال للناس

خذوا عني مناسككم رمى يوم العيد بعد طلوع الشمس - 00:10:53

قبل الزوال طبعاً لكنه لم يرمي في الايام الثلاثة الباقية في انه رمى ثلاثة ايام بعد العيد الا بعد الزوال وللمسلم برسول الله اسوة

حسنة ولا يحل للانسان ان يتعمد مخالفته صلى الله عليه وسلم - 00:11:16

وان فعل متعمدا فانه لم يقضي ذلك الواجب فيترتب عليه ما كان يفتي به الصحابة المفتى به ان من ترك رمي الجمرات او رماها قبل

وقتها فعليه الفدية ذبح شاة لفقراء الحرم والله اعلم - [00:11:34](#)

جزاكم الله خيرا من نينوى في العراق رسالة بعث بها الاخ فؤاد محمد علي الرملة فيما يبدو اخونا يقول في رسالته سمعت حديثا للرسول صلى الله عليه وسلم عن الفرق الاسلامية الثلاث والسبعين فرقة - [00:11:52](#)

فهل الصوفية هي احدى تلك الفرق او الباطنية؟ كما انه يوجد عندنا الكثير من الطرق الصوفية ومنها النقشبندية وفرقة لم اسمع بها حتى الان شيخ صالح الكسنزانية فيما يبدو ويدعون ان شيوخ هذه الطرق هم خلفاء الرسول وانهم يزكون - [00:12:12](#)  
القلوب ويطهرونها ويؤدبون النفوس الانسانية ويعقلونها ويقولون من لم يسلك احد هذه الطرق فانه هالك يوم القيامة. افيدونا جزاكم الله خيرا. اهذا كلام منكر ومسلك فظيع وجراً على الله وعلى رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:12:34](#)

اما الفرق فقد جاء عن النبي عليه الصلاة والسلام انه قال افترقت اليهود على احدى وسبعين فرقة وافترقت النصارى على ثنتين وسبعين فرقة وستفترق هذه الامة على ثلاث وسبعين فرقة - [00:13:06](#)  
كلها في النار الا واحدة قالوا من هي يا رسول الله؟ قال من كان على مثلي ما انا عليه واصحابي او في رواية من كان مثل ما انا عليه اليوم واصحابي - [00:13:29](#)

فكل من لم يكن على هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم من الفرق فهو من الفرق الضالة وهؤلاء المتصوفة الذين طوروا هذا المذهب او هذه الطرق حتى جاروا بها - [00:13:41](#)

عن الصراط السوي فاصل التصوف انما هو في الحقيقة من لبس الصوف التعلق بخشن الملابس. وقد اختلف الناس هل هي من الصوفية او من الصفة او من الصوفة لكن الصحيح ان هترجع الى - [00:14:06](#)  
لبس الخشن من اللباس والصوف هو اخشن الملابس في ذلك الزمن فهؤلاء المتزاهدة تطور الامر للمقتدين بهم حتى اتخذوا لانفسهم منازل اقصد برازلا الدينية ورأوا انهم يتدرجون في سلوكهم الى ان يصلوا حدا - [00:14:30](#)

ترفع عنهم التكاليف فلا تجب على احدهم الصلاة ولا الصوم ولا يحرم عليه شيء ويسمون ذلك الواصل ومن هذه الدعاوى ما يزعمونهم من اطلاقهم على ما في القلوب او صقلها - [00:15:01](#)  
وعلى صقلها تنظيفها. مم او تزكية النفوس وان من لا يتبعهم فليس على هدى وكل ذلك من الضلال اكملوا الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة في الدين بدعة - [00:15:24](#)

وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار هكذا جاء الخبر عن سيد البشر صلى الله عليه وسلم نصيحتي للمتدينين الا يغتروا بالمتصوفة. طيب وان يبحثوا عن هدي المصطفى عليه الصلاة والسلام - [00:15:46](#)  
وعن هدي صحابته وساجد مشقة في بادئ الامر لان هؤلاء المتصوفة يدعون انهم يتلقون عن النبي وربما بعضهم يتطور ويدعي انه يأخذ مما كان يأخذ منه النبي وبل بعضهم يرى ابغ من ذلك - [00:16:06](#)

انه يتحكم في هذا القول وكل ذلك منكر ومن الضلالات ومن اتباع الشيطان والعياذ بالله وكل هذه الامور البدع خرجت من منهج في بداية الامر واحد ثم تشعبت وقاد كل فرقة شيطان - [00:16:25](#)

شيطان يوجهها حيث شاء ويصدها عن سبيل الله يوضح ذلك قول المصطفى صلى الله عليه وسلم فقد خط خطا مستقيما وقال هذا الصراط الله ثم خط خطوطا من عن طريق يمين ذلك الخط والشمال متعرجة ومتعددة. قال وهذه السبل - [00:16:53](#)  
وعلى كل سبيل شيطان يدعو الناس اليها ثم تلا قول الله جل وعلا وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله فهذه الطرائق الصوفية والمناهج البدعية - [00:17:18](#)

والدعوات الكاذبة والصلوات الملفقة يقول الصلاة المشيشية والصلاة الفلانية والصلاة الفلانية. نعم النبي عليه الصلاة والسلام قال له اصحابه علمنا كيف نسلم عليك يا رسول الله فكيف نصلي عليك فقال قولوا اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم - [00:17:38](#)

انك حميد مجيد على خلاف في الالفاظ هذه. هم. فجاءوا وقالوا الصلاة الفلانية. هم. اللهم صل على محمد عدد ما ذكره الذاكرون

وغفل عنه الغافلون وو الى اخره افضل من ذلك واسلم ما ورد عن رسول الله - [00:18:07](#)  
ومن سلك غير طريقه زلت به القدم وقذف به الطريق الى متاهات يوشك الا ينجو من ضياعها وضلالها الهدي هدي رسول الله والهدي  
هنا الله يهدي به من يشاء والضلال بترك ما عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه. فنصيحتي للسائل وللمستمع في العراق  
وفي - [00:18:24](#)

السعودية وفي كل مكان من بلاد الله ان يدع بالمتصوفة وصوفيتهم وان يسأل اهل العلم كيف كان رسول الله يفعل وكيف كان  
اصحابه يفعلون؟ وما الدليل على ذلك وبحمد الله قد خدمت هذه الشريعة - [00:18:50](#)  
فالفت الكتب الصحيحة الصحاح الاحاديث البخاري ومسلم وما صح فيه الامهات الاربع سنن النسائي والترمذي وابي داوود وابن  
ماجة وما في غيرها من دواوين الاسلام ان كان عالما بحث عن الدليل بنفسه والا سأل اهل العلم المتخصصين في هذا الفن -  
[00:19:12](#)

وما اكثر الخير في كتب الاسلام والله اعلم جزاكم الله خيرا. رسالة وصلت الى البرنامج من المستمع عين لام نون من مكة المكرمة  
اخونا يسأل ويقول اذا ذهبت الى فراشي لاناام - [00:19:35](#)  
ثم ذكرت الله وانا على الفراش وبعد ذلك طرأ لي غرض من الاغراض فقمتم عن فراشي وعدت اليه. هل يلزمني او هل تنصحونني بان  
اعيد ذلكم جزاكم الله خيرا. اما اعادة ذلك الذكر فحسن. طيب - [00:19:51](#)

وهذا خير تستكثر منه واما هل يلزم فلا يجب. طيب لان الواجبات في الدين بينها الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم بان يتجنب  
الانسان الشرك بمختلف صوره وان يكف اذاه عن الناس وان يؤدي الصلوات الخمس بما لها من اركان وسنن وواجبات - [00:20:11](#)  
وما زاد عن ذلك من الازكار خير يستجلبه المرء لنفسه ويستدفع به الشر وكلما اكثر من الذكر كثر خيرك ان شاء الله والله اعلم  
جزاكم الله خيرا. اخونا له اقارب يصفهم بانهم سيئي الاخلاق - [00:20:34](#)

يقول ان لي اقارب سيئون الاخلاق هكذا يعبر ينتشر بينهما الحسد والكذب والنفاق. ويصف نفسه فيقول وانا الحمد لله رجل متدين.  
ولا ينقصني الا صلة الاقارب. هل يجب علي ان اصلهم؟ واذا - [00:20:53](#)

ذكرتهم في غيبتهم بالسوء والسب فيهم. هل علي ذنب في ذلك صلة الرحم امر هام وعمل كريم والله جل وعلا جاء في الحديث  
الصحيح في قصة تعلق الرحم واستعاذتها بالله ان الله قال اما ترضين ان اصل من وصلك وان اقطع من قطعك - [00:21:13](#)  
والصلة الارحام ولو كانوا على غير هدى من الامور المطلوبة في الدين فصلتهم اذا كانوا غير مهتدين نصفهم وارشادهم ودعوتهم لترك  
الشر والاقبال على الخير واما الحديث بهم وذمهم والوقوع في اعراضهم - [00:21:49](#)

فان كان لمقصد شرعي كالتحذير من صحبتهم او مرافقتهم فلا حرج من ذلك لان هذا من النصح لعباد الله وان كان من اجل التندر  
والوقية فلا يجوز ذلك وقول من قال - [00:22:14](#)

غيبة لفاسق ليس المقصود به ان الفاسق يجوز اغتيابه وانما ان الفاسق اذا ذكر بفسقه ليتجنب شره والي اتقى ضرره لا يأثم من فعل  
ذلك لان الفاسق هو الذي فتح على نفسه باب القيلة والقال - [00:22:35](#)

باب القيلة والقال ينبغي للانسان ان يجتهد في تزكية نفسه وفي ايصال الخير الى اخوانه والاقربون اولى بالمعروف والله اعلم  
جزاكم الله خيرا ونفع بعلمكم رسالة وصلت الى البرنامج من قطر الدوحة وباعثها اخ من هناك اسمه عويل - [00:22:55](#)  
موسى يقول شركات تحضير الخدم والعمال الذين يأخذون مالا من العامل ومن رب العمل. اي الذي طلب استقدامهم. ما حكم هذا  
المال اذا قام الانسان بعمل لآخر لا يظهر لي - [00:23:18](#)

حرمة اخذه العوض عليه فاذا قلت لشخص ابحت لي عن عمل اعمل به فاذا وجدت لي عملا اعطيتك كذا وكذا من المال لا يظهر لي  
تحريم ذلك واذا قلت لك - [00:23:46](#)

او قلت لي ابحت لي عن عامل يخدمني واذا وجدته لي اعطيك هذا المبلغ او اتفقت معي على ان تحضره لي بهذا المبلغ. لا ارى ما  
يمنع ذلك وانما الممنوع - [00:24:03](#)

ان يستقدم الانسان عمالا باسمه ليعملوا عنده في ظاهر الامر فيبيثهم في بلاده. هم يعملون ويدفعون له خراجا او ضريبة هذا امر لا يجوز لانه لم يحصل العمل لهم ولانه خالف اوامر - [00:24:18](#)

ولاة الامر في بلده فهو ارتكب امرين اخذ شيئا بدون مقابل و اخالف اوامر ولاة الامر المصلحية التي من شأنها ترتيب شؤون المجتمع وتقليل الخلطة فيه الا للضرورة اما اخذ الانسان في مكتبه - [00:24:40](#)

اجرة على العامل لما ييسر له من مستخدم يستخدمه واخذ شيئا من طالب الخدمة لما ييسر له من استقدام عامل ارجو ان ذلك باق على الاباحة ولا حرج فيه ان شاء الله والله اعلم - [00:25:06](#)

جزاكم الله خيرا ما تبقى من وقت هذه الحلقة يبدو انه من نصيب المستمع علي ايوب من بني غازي في ليبيا يسأل عن حكم في محضر ارواح الموت يقول هذه روح فلان مات في سنة كذا - [00:25:28](#)

اهذه مسألة تحظير الارواح مسألة شاعت ولا سيما في هذا القرن الميلادي وانتشرت يزعم ان هذه الحاضرة والمتكلمة رح فلان ولا سيما ان المتكلم قد يتكلم بصوت شبيه تمام الشبه - [00:25:47](#)

لفلان الذي يدعي ان هذا المتكلمة روحه وقد لاقيت رواجا في بعض البلاد العربية الاسلامية وكثر الدعاة لها واتسعت وعرضت الدعاوى بصحتها وكل ذلك باطل لا اصل له اذا مات الانسان لا يستطيع احد ان يستحضر روحه - [00:26:14](#)

وانما هذا الذي يحظر انما هو قرين ذلك الميت من الشياطين لانه ما من انسان الا وله قرين يعمره بالشر وقليل يأمره بالخير ولما قيل للنبي وانت يا رسول الله؟ قال نعم - [00:26:44](#)

وانا الا ان الله اعانني عليه فاسلم واختلف في لفظة اسلم. مم. هل هي اسلم هو ذلك القرين او واسلموا من شره انا والمسألة مبسوسة في شروح الحديث. طيب انما المسألة في مسألة هذه الاستحضارات - [00:27:04](#)

انما هي في الحقيقة اصوات العفاريت قراء الميت والانسان مع انه ليست له في كثير من الاحوال قدرة العفاريت يستطيع ان يقلد الاصوات فكيف اذا كان القرين ملاصق مدة طويلة - [00:27:25](#)

فانه يستطيع ان يحاكي قرينة ويصف كلامك انه هو الذي يتكلم ولخبرته به الطويلة يعرف كثيرا مما وقع منه في حال مصاحبته له فهذه الدواوير الكاذبة ان تلك روح فلان - [00:27:48](#)

يستحضر الانسان روح والده او والدته ويسمع صوتها او صوته ويؤمن بذلك كل ذلك من اعمال الشياطين. ومن صدق احدا من هؤلاء فقد كفر بما انزل على محمد لان هؤلاء من العرافين والكهنة. وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم من اتى كاهنا فسأله فصدقه بما يقول فقد كفر - [00:28:10](#)

لانزل على محمد لكنه لا يقصد الكفر ولا يدري عنه فهذا باب التوبة ايسر له والرجوع اليه اقرب وايسر والخلاصة. نعم. ان هذه الدعاوى قد انكشف امرها في الوقت الاخير. نعم - [00:28:36](#)

وتبدى عوارها وتنكر لها بعض مروجيها. الحمد لله وقرأت في بعض الصحف من مدة لا اذكر سنوات ان احد مدعيها والداعين لها في بعض الاقطار العربية القريبة نشر مكذبا لهذه الاحوال ومتبرئا منها ونادما على ما فعل - [00:28:56](#)

وهكذا يأبى الله الا ان يزهق الباطل. ان الباطل كان زهوقا طعن مسلم ان يعتني بما ينفعه من تعلم وتعليم. يا الله وكسب وانفاق وطاعة لله جل وعلا وان يدع ما لا فائدة فيه وانما فيه الضرر المتحقق والله المستعان - [00:29:25](#)

جزاكم الله خيرا شيخ صالح في الختام اتوجه لكم بالشكر الجزيل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم باجابة السادة المستمعين وامل ان تجدد اللقاء وانتم على خير مستمعي الكرام كان لقاءنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان - [00:29:46](#)

رئيس الهيئة الدائمة لمجلس القضاء الاعلى وعضو هيئة كبار العلماء من الاذاعة الخارجية سجلها لكم زميلنا مطر محمد الغامدي. شكرا لكم جميعا وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته - [00:30:05](#)